

¹ هَتَنَذَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي قَبْلِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعَثَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّئِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.² وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ، وَمَنْ يَبْنُ عِنْدَ طُحُورِهِ. لِأَنَّهُ مِثْلُ تَارِ الْمَمْحُصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ.³ فَيَجْلِسُ مُمَحَّصاً وَمُنْقَباً لِلْفِصَّةِ. فَيُنْقِي بَنِي لَأَوِي وَيُصَفِّيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً يَالِيزَ.⁴ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَأَوْرُسَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّيِّئِ الْقَدِيمَةِ.⁵ وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِداً سَرِيعاً عَلَى السَّخَرَةِ، وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُوراً وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْعَرِيبَ وَلَا يَحْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.⁶ لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَاتُّمَّ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَقْنُوا.⁷ مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ جِئْتُ عَنْ قَرَانِي وَلَمْ تَحْفَظُوا. ازْجِعُوا إِلَيَّ أَوْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُ، بِمَاذَا تَزْجِعُ.⁸ أَيْسَلُبُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ. فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُ، بِمَ سَلَبْتَاكَ. فِي الْعُشُورِ وَالْقَدِيمَةِ.⁹ قَدْ لَعْنْتُمُ لَعْناً وَإِنِّي أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.¹⁰ هَانُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزَنَةِ لِيَكُونَ فِي بَنِي طَعَامٍ، وَجَزَّيُونِي بِهَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهَ حَتَّى لَا تُوسِعَ.¹¹ وَأَنْتَهُزُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْإِكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ تَمَرُ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقِرُ لَكُمْ الْكَرْمَ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.¹² وَبَطَّوْبُكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسَرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.¹³ أَقُولُكُمْ اسْتَدْتُ عَلَى قَالَ الرَّبِّ. وَقُلْتُ، مَاذَا فُلْنَا عَلَيْكَ.¹⁴ فُلْتُ، عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَتَا حَفِطْنَا سَعَائِرَهُ، وَأَتَا سَلَكْنَا بِالْخُرْنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ.¹⁵ وَالْآنَ تَحْنُ مَطْوُونُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضاً فَاعِلُونَ الشَّرِّ يَبْتَوْنَ. بَلْ جَزَبُوا اللَّهَ وَجَحَوْا.¹⁶ جِيئِيذِ كَلِمَ مُنْقُو الرَّبِّ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْعَى وَسَمِعَ، وَكَيْتَبَ أَمَامَهُ سِفْرُ تَذَكُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ.¹⁷ وَيَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأُسْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُسْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَحْدُمُهُ.¹⁸ فَتَعُوذُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصَّدِيقِ وَالسَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْْبُدُهُ.